

## لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح وذلك لأن الذي انزل النص هو الذي خلق العقل. وهو اعلم بما يحيل العقل عن معانيه -

00:00:00

والنصوص عن دلالاتها. فلا يمكن ابدا ان يأتي نص صحيح يتعارض مع عقل صريح. اذا قلنا عقل صريح يعني العقل تلين من الافات الداخلية عليه والتي توجب اضطرابه وعدم فهمه واغلاق درب الفهم الصحيح عليه -

00:00:38

فمتي ما كان الشرطاني متوفرين. فكان النص صحيحا والعقل سليما. فاقسم بالله ثلاثة ايمان ان انه لا يمكن ان يتعارض ابدا ابدا. ولذلك جميع من ادعى تعارضها بين النقل والعقل انما هو من اهل -

00:00:58

البدع لا نحفظ كلمة واحدة عن اهل السنة والجماعة في اثبات تعارض بين نقل وعقل ابدا ولما اراد الرازبي ان يشغب على اهل السنة بقانونه الفاسد انتدب له ابو العباس ابن تيمية لكسر هذا القانون في كتاب اسمه درء تعارض -

00:01:22

العقل والنقل من اول تسع مجلدات ابو العباس يثبت هذه القضية الواحدة وهي انه متى ما صح النص مع العقل ويبدأ يجيئهم على هذه الامثلة التي يريدونها انها تعارض العقول ويجب عنها باجوبة شديدة محكمة جزاء الله -

00:01:41

الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وجعل قبره روضة من رياض الجنة وعمله بكرمه واعلى قدره ونزله في الدارين يا رب العالمين رحمة الله وغفر له ورضي عنه. فاجاب عن ذلك باجوبة محكمة شديدة تبين لمن تدبرها وقرأ هذا الكتاب -

00:02:01

اذكر لكم مثالين من الامثلة التي يزعم اهل البدع انها تتعارض مع العقل وهي تخص الصفات. في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل والحديث في الصحيح. قال عبدي -

00:02:22

فلم تطعني استسقيتك فلم تسقني. مرضت فلم تدعني. الى اخر الحديث فقال اهل البدع ان هذا النقل يتعارض مع العقل كل المعاشرة. فالواجب نسفه والغاوه وابطاله لأن العقل يفرض وجوب اثبات صفات الكمال ونفي صفات النقص وهذا الحديث يثبت صفات النقص لله. اذا هو يتعارض مع العقل -

00:02:40

فقال اهل السنة ابدا كيف يتعارض مع العقل؟ بل هو متفق مع العقل كل الاتفاق انتوا اللي عقولكم ترللي لو كانت عقولا لو كانت عقولكم عقولا سليمة ناضجة ليس فيها افات ولا مرض حينئذ لفهمتم -

00:03:15

هذا النص لكن عقولكم عقول مترللة بالقواعد المنطقية الفلسفية المأفونة المعاشرة للمنقول والمناقض المعقول لماذا لم يدعى هذا التعارض ابو بكر وعمر والهاجر والانصار مع انه طرق هذا الحديث اسماعهم؟ لأنهم نظروا له بعقل ايش؟ سليمة. انتم -

الاماية عندكم شيء من التعرض في هذا لأن عقولكم عقول اهل السنة والجماعة قالوا هو وبيان ذلك ان نقود عندنا مثال وقاعدة عربية. المثال هو قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض؟ اللي تفهمه منها النص افهمه من الحديث -

00:03:56

نفس اللي تفهمه من هالنص افهمه من الحديث. تفهمه من هذا النص القاعدة العربية وهي ان المعموم ينزل حاجة المحتاج حاجته من باب الحث على كشفها والترغيب في فعلها المعموم ينزل حاجة المحتاج كحاجته من باب كشفها والبحث والترغيب على كشفها -

00:04:16

على فعله. فقوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ هذا من باب الحث على ايش؟ على الاقراض. لا يفهمه احد منه ان الله يستقرض حقiqته ولذلك اخر الحديث وضحه كيف تمرض كيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا جاع -

00:04:43

اذا الجوع لم يقم بالله حاشا وكلا وانما قام بالعبد فانزل الله جوع العبد بمنزلة جوعه من باب الحث على كشف جوع اخيك وكشف  
كربته مثل ما يقول الملك سلمان الان من كسى في المملكة عاريا فقد كسانى. هل يحتاج ثيابه؟ الجواب لا. من - 00:05:03  
جائعا في في المملكة العربية السعودية فقد اطعمني هل هذا اسلوب مقبول من الملك؟ الجواب نعم. بل هذا يدل على حرصه وتفانيه  
في كشف كربة شعبه لان معظم ينزل حاجة المحتج حاجته من باب كشفها الترغيب او الحث على القيام بها - 00:05:27  
هل هذا الحديث مع هذا الفهم يتعارض؟ واضح جدا ما يحتاج له شيء ومنهم ايضا الحديث الثاني ولا اريد الاطالة عليكم في قول  
النبي صلى الله عليه وسلم اني اجد نفس الرحمن من قبل اليمن - 00:05:50  
فقال اهل البدع يا الله ايش هذا الحديث؟ كيف تطيب قلوبكم يا اهل السنة ان ترجوا هذا الحديث وان تذكروه في دروسكم  
ومجالسكم لطلابكم. قلنا ليه؟ وش فيه؟ وش الخبر؟ وش اللي صار؟ قالوا كيف تجد - 00:06:07  
نفس الرحمن نفس من قبل اليمن الشهيق والزفير. هذا يدل على ان الله حال في اليمن. والعقل يفرض ان ان الله لا يجوز حلول شيء  
من المخلوقات في ذاته. اذا هذا العقل هذا الحديث يتعارض مع العقل - 00:06:24  
يا اخي عليهم حركات وهل نحن نقر بهذا؟ الجواب لا بالعكس الحديث ولا فيه احلى منه مع العقل. واضح ومتفق مع العقل كل الاتفاق  
عقلكم هي المريضة لكن النص لا شك فيه - 00:06:42  
وهو انهم فهموا ان النفس هنا من باب التنفس وهذا خطأ بل هو من باب التنفيذ فهو من باب نفس ينفس تن في سلا تنفسا يعني  
معنى انه انكم متى كررتكم يا اهل الاسلام فسيأتي تفريجكم وتنفيذكم من اهل اليمن وهذا هو ما حصل في حروب الردة مع ابي بكر  
فانه قد كثر الردة - 00:07:02  
في قبائل نجد فمن الذي وقف في حروب الردة وقوف الرجال؟ اهل اليمن فحصلت الفرحة عن اهل الاسلام والتنفيذ عنهم باهل  
باهل اليمن. ان حصل اني اجد الرحمن اي تنفيذه لكربته على عباده من قبل اليمن. فهمتم هذا؟ وفيه رسالة مختصرة المهم على كل  
حال انه لا - 00:07:30  
ممکن وابدا ان يتعارض نص صحيح نص ثبت صحته مع عقل ثبت صلاحته - 00:07:52